بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله الذي نور اسرار اصفيائه بانوار فصوص صفاته وجواهر
اسمائه وانفتحت اعين بصائرهم بفتوحات غيبه لئلا يبرما في السموات
والارض باحيائه والصلوة على من افاض امطار فضائله على ارواح
رسله وانبيائه لتنفجر بحار اسراره المحتجبه بلالي انواره الى انهار صدور اوليائه
محمد واله ما طلعت شموس ضيائه في افلاك قلوب احبائه وبعد فلما كان
كتاب فصوص الحكم مما لا يرتقي الى درك اسراره الا من اوتي
جوامع الكلم من لوامع الحكم واكثر من سبقنا من شراح الكتاب لم ينتهجوا
في اكثر المواضع سنن الصواب ولم يميزوا قشره عن اللباب ولم يتكلموا
في رفع ما يتوهم عليه من الكفر والبدعة والحشو كلام من اوتي الحكمة
وفصل الخطاب والعلم ولم يجاوزوا في افادة الزوايد في غير مظانها الحد
الاقصى فقد فاتهم من فوائد الكتاب ما لا يحصى سألني من اصدقائي من
كان متحريا بالصدق طالبا للحق ان املي له شرحا يفيد
لقلوب المنصفين شرحا ويكون لهم اترحة عن قصد به باحد ماذكر
حرجا وافيا بحل معاقده وتقرير مقاصده وربط كلماته
وايراد بيناته مراعي فيه قواعد الشرع في كل اصل
وفرع غير اخذ منتا ويل يبعد فيه الا مد بتوبيله

بويده

الاصحاب بل يؤيده ما قبله او بعده بحيث لا يعسر قبوله على احد الا على
بليد از لجدل او عنيد او من حسد مزيلا عنه الاوهام شافيا عما يعرض
لناظريه من الاستقام غير مقلد شارحا ولا كاتبا بالتصريح لاحد منهم
جارها فسارع لاجابته وشرعت في كتابته سائلا من الله فيه صوب الصواب
وجعله نورا يوم لقائه يقربني اليه زلفى ويفيدني لديه حسنى وكرم
جوده انه هو البر المنعم الوهاب ... سميته خصوص النعم في شرح
فصوص الحكم والله الموفق للاتمام والمسؤول حسن الاختتام الحمد لله
منزل الحكم على قلوب الكلم الحمد اظهار كمالات الذات وما
يتعلق بها من الافعال والصفات والله علم للفرد الموجود واجب
الوجود الذات اعتبرت معه الصفات ام لا وقيل مع جميع الصفات
والانزال تحريك الشيء من علو الى اسفل استعير لاظهار امر في السوافل
بعد كونه في العوالي والحكم جمع حكمة وهي العلم اليقيني بحقايق الاشياء
واحكامها مع العمل بمقتضاه والقلب جوهر مجرد في ذاته متصرف في البدن
بواسطة النفس التي هي جسم لطيف ينبعث منه القوى المدركة والمحركة
متوسط بينها وبين الروح الذي هو من عالم الامر وهو الجوهر المجرد
في ذاته وافعاله والكلم جمع كلمة وهي اللفظ الموضوع المفرد استعيرت
لحقيقة الانسان الكامل لجمعها ظهورات الاسماء الالهية والحقائق

نعبّرها وهو الي الآن في المنام لم يستيقظ بعد ثم
اشار الى الفرق بين ما يرى بالحس الظاهر وبين
ما يرى بالحس الباطن في اليقظة والمنام فيسمي
الصور وبين المعاني المجردة عنها فقال كل ما يرد
من المعاني من هذا القبيل اي في لبسة الصور فهو المسمى
عالم الخيال لكونه مرئيا في الحس المشترك عن القوة الخيالية
المقابلة لها تقابل المدركات المعقولة ولا يسمى الصور المحسوسة
بالحس الظاهر بذلك الا مجازا باعتبار ما لها من التاويل في الآخرة
مثل تاويل هذه الصور واسمها الحقيقي عالم الحس الظاهر ويسمي
المعاني المجردة عالم العقل لهذا اي ولوقوعها في القوة
الخيالية التي من شانها جمع الصور المتفارقة بحيث يلتبس على
الرائي بعضها ببعض فلا يكاد يتميز المقصود عن غيره
تميزا تاما يعبّر اي يحتاج فيه الى التعبير غالبا سواء كان
في المنام او اليقظة ومعناه اشار اليه بقوله اي الامر الذي
هو في نفسه اي في عالم الحس الظاهر على صورة لذا ظهر
للرائي بحضرة الخيال في صورة غيرها مما يناسبها مناسبة ما
~~مما يناسبها مناسبة ما~~ فهنا نعبره تاويل والمطل
هو العدول من الصورة المرئية في المنام الى الصورة
المحسوسة والى الاشارة بقوله بالحس الظاهر والثاني
هو الوصول الى تلك الصورة المحسوسة واليه الاشارة
بقوله فيجوز اي يمدّ العابر اي العامل للوصول

الى الصورة المحسوسة سواء كان الرائي او غيره
من هذه الصورة التي ابصرها النائم او من
في معناه الى صورة ما هو الامر الذي المدرك
عليه في الحس الظاهر ان اصاب في التعبير والا
وصل الى غيرها ثم مثل بالصورة البعيدة المناسبة
بحسب ادراك العامة فقال كظهور العلم في صورة
اللبن في رؤيا النبي عليه السلام فعبر اي فوصل
الوصول الى التاويل من صورة اللبن الذي
هو غذاء الجسم الى صورة العلم الذي هو غذاء
الروح فتاول اي وصل التاويل اي قال لما اوله الى
الصورة اللبنية الى صورة العلم فهذا صحيح
كما ورد عنه صلعم وان كان لصورة العلم تاويل
آخر بالنسبة الى الآخرة ولهذا لم يعترض
على بعض عليه السلام بقوله هذا تاويل رؤياي
وانما اعترض عليه بقوله جعلها ربي حقا كما يأتي
انشاء الله تعالى ثم اشار الى ان رؤية الملك في
اليقظة سواء في صورة لا توجد في الحيوانات
او في صورة توجد منها من هذا القبيل ادا على
ما يفهم من ظاهر قول عائشة رضي الله عنها ثم جاء
الملك فقال ثم انه صلعم كان اذا اوحي اليه اخذ

[redacted]

بالاجماع وان كانت [redacted] تلك الزيادة على راي
المجتهدين اذ يمكن تغلطهم او على الرسول عليه السلام
او مزيد على الشرع الذي تقرر بالاجتهاد بان يبين
حكما توقف فيه من تقدمه او على الشرع الذي سوقه به محمد
صلعم وثبت عنه بطريق قطعي اما الذي ينقص ولحق وزيادة
يلاه فلا امتناع الغلط فيما سوقه نبينا عليه السلام في طريق
النقل ايضا واما الذي لطريق الزيادة المحضة فلا امتناع
ان يكاشف التابع باكثر مما يكاشف المتبوع المطلق بخلاف
ما اذا ظهر بطريق ظني نقل فيظهر من الخليفة اليوم اذا
كان مكاشفا ياخذ من معدن الرسول ما يخالف الرحلة التي في الحكم
المنصوص فيه فضلا عن الثابت بالقياس عليه فيتحيل انه

ظهور